

من فوائد علم التاريخ

قال الشيخ في الجراب (٢٥٠/٥):

أطال أبو الخير السخاوي في كتابه الرائد (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ) في بيان فوائد التاريخ ومنافعه ، وأكثر من النقل عن المؤرخين، ثم أنهى قوله بقول العيني : إن فوائده تحتاج لمجلدات، ثم قال: وحيثئذ فثمرته:

الترغيب، والترهيب، والتنشيط والتغبيط، والإنذار والاعتبار، والتسلي والتأسي، والنصح والتنجيح، والتمريض والتنهيف. اهـ

وفاته رحمه الله أجل فوائده وأغناها وهو التثبيت المشار إليه بقوله تعالى (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك)